مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . السبت 21 أكتوبر 2023

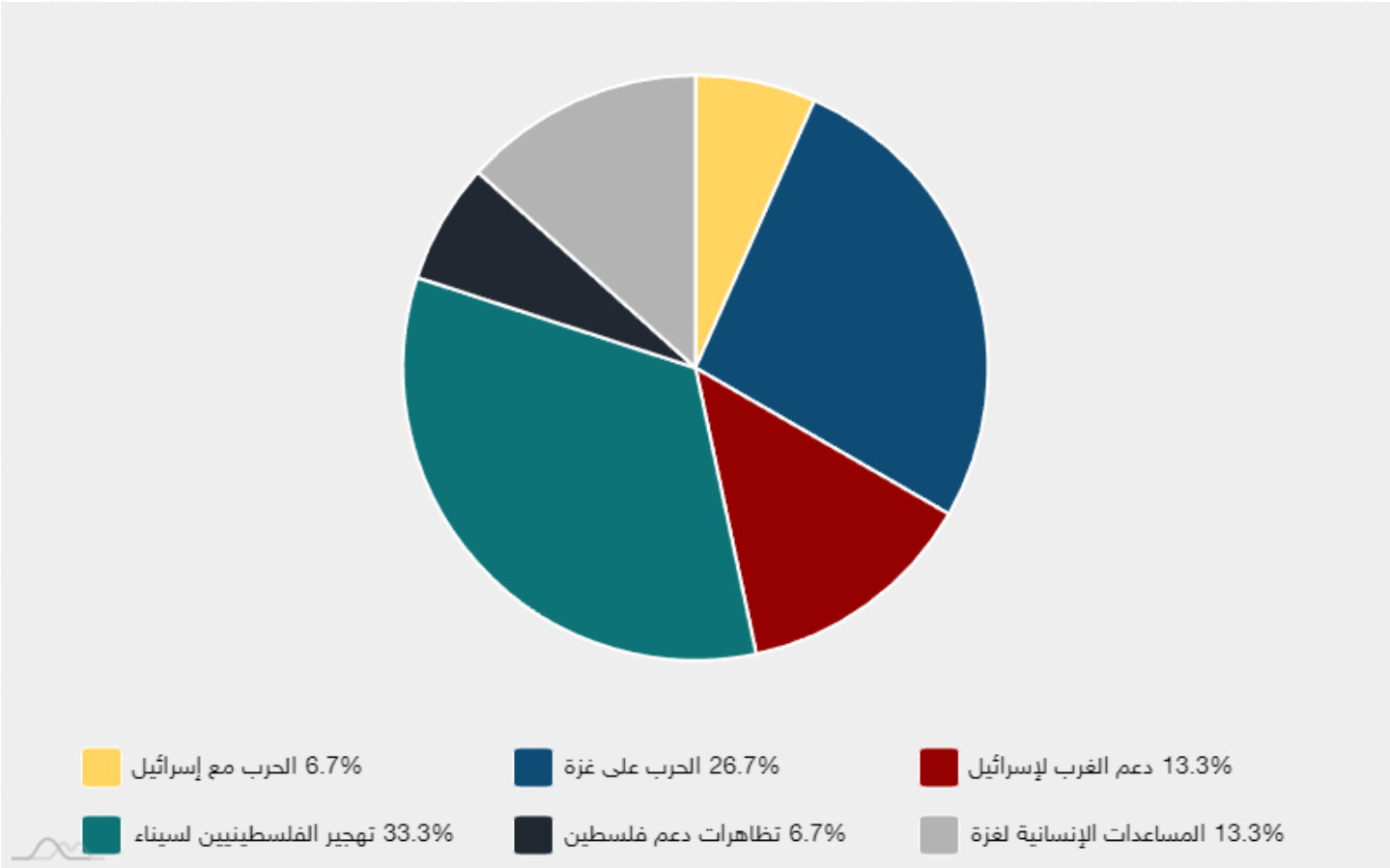

التاسعة يناقش قمة القاهرة للسلام ودعم الغرب لإسرائيل وتهجير الفلسطينيين لسيناء والحرب على غزة

(إقليمي ودولي . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: قمة القاهرة للسلام

ذكر الدكتور باسل عادل رئيس كتلة الحوار الوطني، أن الموقف المصري تجاه القضية الفلسطينية يعكس الرؤية المستقبلية للقضية. وأضاف أن الجهود المصرية قادت إلى انعقاد قمة القاهرة للسلام اليوم السبت، متابعا أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يقدم جهود جبارة في الملف الفلسطيني، مبينًا أن مواقف السيسي من القضية الفلسطينية تُدرس.

وأكد السفير الدكتور يوسف أحمد الشرقاوي مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن عقد قمة القاهرة للسلام تأكيد لدور مصر القيادي والمحوري، وأنها قادرة على تحقيق نتيجة مهمة لصالح القضية الفلسطينية، مشيرًا إلى أننا نجد تنسيقًا ودعمًا غير مسبوق من جانب العديد من الدول الغربية لإسرائيل للعدوان على غزة. وتابع بأن هناك تباينًا في المواقف وامتهان للكرامة العربية من جانب العالم الغربي، مؤكدًا أهمية التحرك العربي النشط لدى الإدارة الأمريكية لمحاولة تغيير نظرة التفكير السلبي تجاه العالم العربي.

وقال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية، إن مصر تتحرك في إطار أشمل وأوسع ويضم أطرافا إقليمية ودولية بصورة كبيرة، وهذه هي الرسالة التي تقوم بها مصر في هذا التوقيت، قيادة وحكومة وشعبا، وذلك من أجل إعادة تذكير العالم بالقضية الفلسطينية. وأكد أن التحرك المصري هو التحرك الأشمل لأنه ليس تحركًا على جزئيات، فمصر تتحدث للعالم، وأصبحت نقطة ارتكاز للأطراف الإقليمية والدولية.

وتابع بأن رئيس وزراء بريطانيا ريشي سوناك التقى مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، وخلال اللقاء أطلق الرئيس السيسي رسائل واضحة وقوية على الهواء مباشرة، ونتمنى أن يؤثر هذا اللقاء في تهدئة الأوضاع، وعلى المجتمع الغربي أن يتفهم المطالب العربية، قائلًا: «لا يكفي التصريحات الإيجابية التي يمكن أن تصدر بشأن القضية الفلسطينية، لأن عددًا كبيرًا من دول الغرب تبنوا المنطق الإسرائيلي الخاطئ».

وقال الدكتور محمد عبد الرازق الباحث بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن قمة القاهرة للسلام، تؤكد مركزية الدور المصري في القضية الفلسطينية، الذي اتضح في اللحظات الأولى منذ اندلاع عملية طوفان الأقصى، ويمثل بلورة لكافة جهود الدولة المصرية لدعم القضية. وأضاف أن قمة القاهرة للسلام ستُناقش إدخال المساعدات، وفك الحصار على قطاع غزة، قائلًا: «نتوقع التوافق ما بين الدول الإقليمية والدولية وفك الحصار المفروض والسماح بإدخال هذه المساعدات، ووقف إطلاق النار، واستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط». تابع أن قمة القاهرة للسلام ستبحث التوصل إلى التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية وحل الدولتين، وإضفاء حالة من الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وقال جمال الكشكي عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن قمة القاهرة للسلام تستهدف في المقام الأول السرعة في إيصال المساعدات لأهالي غزة، وعدم تصفية القضية الفلسطينية، ووقف المخططات التاريخية، بتهجير الأشقاء من فلسطين إلى مصر والأردن، وتسعى القمة أيضًا إلى الحفاظ على الأمن القومي المصري والعربي. وأكد أن القمة لن تغفل عن الدعوة إلى وقف إطلاق النار، وأن هناك رسالة واضحة للعالم، بوجوب إقامة دولة

فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

وتابع أن القيادة السياسة المصرية، تبنت منذ اللحظة الأولى خطاب قوي وواضح عن القضية الفلسطينية، لوضع العالم أمام مسؤولياته، فقد فاض الكيل أمام الفلسطينيين، ولا سبيل سوى إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وشدد على ضرورة توثيق الجرائم الإسرائيلية، وتقديمها أمام محكمة العدل الدولية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، ولن يتحقق ذلك سوى بإرادة عربية قوية.

مضامين الفقرة الثانية: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال السفير الدكتور يوسف أحمد الشرقاوي مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن الموقف المصري واضح تجاه القضية الفلسطينية، متسائلا: «لما هذا الدعم المطلق من العالم الغربي لإسرائيل ضد القضية الفلسطينية؟». وأكد رفض مبدأ التهجير القسري، والتطهير العرقي، والتركيز على أهمية وصول المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني، قائلا: «نحتاج وقفة من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، لأن القضية الفلسطينية في خطر».

وأكد الدكتور باسل عادل رئيس كتلة الحوار الوطني، أن الشعب المصري يقف خلف القيادة السياسية في ملف القضية الفلسطينية، ويرفض تصفية القضية الفلسطينية تهجير الشعب الفلسطيني لسيناء. وقال إن الكتلة تدعم مواقف الإدارة المصرية والقيادة السياسية والرئيس السيسي بشأن الأزمة الفلسطينية، متابعًا: «لا للتهجير، لا للاحتلال، ونعم لمساندة صمود الشعب الفلسطيني».

مضامين الفقرة الثالثة: دعم الغرب لإسرائيل

وجه مصطفى عمار رئيس تحرير جريدة الوطن، التحية للشعب المصري لوقوفه بجانب الشعب الفلسطيني في وسط حالة من الصمت الفاضح للمجتمع الدولي، مشيرًا إلى أن ما تمارسه قنوات الإعلام الغربي فضيحة، ويفتقد الشفافية بشأن ما يحدث في غزة، غير أن الإعلام المصري لم يتردد منذ اللحظة الأولى في التغطية بشكل مهني وفضح الممارسات الإجرامية، ووقف بجوار قطاع غزة. وأكد أن إسرائيل تصر على إبادة شعب غزة، وتصفية القضية الفلسطينية.

وأشادت المذيعة بالدور النسائي في دحض الرواية الإسرائيلية المزيفة حول الانتهاكات التي تمارسها بحق الشعب الفلسطيني. وقالت إن الكاتبة والروائية الشابة ميرنا الهلباوي، تحدث في مداخلة تليفزيونية مع شبكة ABC News عن استمرة إسرائيل في قصف قطاع غزة رغم الوضع الكارثي الذي يشهده القطاع، فلا دواء أو ماء ولا كهرباء. وأضافت: «لقد كنت في معبر رفح في انتظار إدخال المساعدات لقطاع غزة لأني إنسان أريد مساعدة الفلسطينيين لكن لا شيء يحدث». وتابعت «لقد رأيت وسمعت القصف وبيننا ثلاثة كيلو مترات ولكن لا أستطيع المساعدة». وأكدت أن "القيادة المصرية مُصرة على إيصال المساعدات إلى قطاع غزة، لكن إسرائيل لا تتوقف عن القصف.

وأشارت المذيعة إلى أن الفتاة المصرية رحمة زين، لقنت سارة سيدنر مراسلة CNN بطلة موقعة التضليل الشهيرة في غزة درسًا قاسيًا، إذ كانت تتلقى المراسلة تعليمات من المخرج بإظهار ذعرها الشديد أثناء تغطية الأحداث في محيط قطاع غزة، ووجهت رحمة زين حديثها للمراسلة من أمام معبر رفح، قائلة: «أفهم أنك تمثلين حكومتك وسياساتك التي تدعي أنها تدعم حرية التعبير وحرية الرأي لكن أنتم تفهمون معنى الديمقراطية لما تريدون فقط

وتتعاملون مع المبادئ بما يتماشى مع مصالحكم». وأردفت، قائلة: «الآن نحن نرى نتائج احتلالكم ونشاهد نتائج صهيونيتكم، ونرى سوء تعبيركم عن العرب، وتعاملكم غير الإنساني مع العرب ونظرتكم الدونية لهم، نحن نقف بجانب الفلسطينيين والعرب، تحاولون تغيير الوقائع لأنكم أنتم من تملكونها هذه مشكلتكم، أين هي أصواتنا يجب أن يتم سماعها أيضًا، كنا نشاهد قناتك وبدلًا من النعي والحداد على ضحايانا وهذه الأطفال الفلسطينيين كان علينا التعامل مع المزيد من سبل تجريد العرب من إنسانيتهم وهو كارثة فعلية».

مضامين الفقرة الرابعة: الحرب على غزة

قال طارق فهمي أستاذ العلوم السياسية، إن هناك تكهنات من مصادر متعددة خاصة بمسألة إفراج حماس عن الرهائن، تقول إن الإفراج عن الرهينتين جاء لتهدئة الأمور، وأن التهدئة شرط للإفراج عنهم بالكامل بصرف النظر عن أي جنسية، ولكن يجب التعامل بجدية مع هذا الملف، ودخول المساعدات وتقديم الدعم لأبناء الشعب الفلسطيني. وأكد أن الإفراج عن الرهائن رسالة أولى من حماس، وربما تعيد تقييم الأوضاع، لعل الطرف الآخر يفهمها ويتعامل معها بجدية، وهذا التطور جاء بعد زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، وهي خطوة مهمة يمكن البناء عليها. وشدد على ضرورة فتح معبر رفح لدخول المساعدات، ويجب العمل باستمرار على التهدئة، لأن إسرائيل لا تزال تمارس أعمال عنف ضد الشعب الفلسطيني، وتؤدي مصر دورًا كبيرًا وشاملًا من أجل دخول الإغاثات ووقف إطلاق النار بالمنطقة.

وقال الدكتور أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية، إنّ الحصار الإسرائيلي أدى إلى تراجع وتدهور في جميع مناحي الحياة في قطاع غزة، بما في ذلك المرافق الصحية، ما أدى إلى انهيار المنظومة الصحية. وأكد القدرة أنّ الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد القانون الدولي، بما في ذلك قصف مستشفى المعمداني، تسببت في خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات الطبية.

وأضاف المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية، أنّ قطع المياه عن قطاع غزة ضد البشرية والإنسانية، حيث تستخدم قوات الاحتلال الإسرائيلي مثل هذه الأدوات التي يكون لها آثار سلبية وكارثية. وتابع بأنّ قوات الاحتلال الإسرائيلي لها سيناريو خاص وقانون خاص يدمر كل شيء، وكان هناك تهديد لمستشفى القدس الذي يوجد به عدد كبير من الجرحى والمرضى، إضافة إلى عدد كبير من الأشخاص يصل عددهم إلى 12 ألفًا أجبرهم الاحتلال على ترك منازلهم.

وأشار إلى أنّ المنظومة الصحية في فلسطين أصبحت هشّة بالكامل، وموارد المستشفيات جفت بالكامل، إلا أننا لن نغادر ونترك أطفالنا تحت القصف، سنظل نحاول إنقاذ أرواح شعبنا، ونعد شعبنا وأمتنا وكل محبي الشعب الفلسطيني أن نبقى متمسكين برسالتنا حتى نبين لكم الفارق الحقيقي بين الموت والحياة.

وأكد النائب طارق رضوان رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، أن الغرب ينتهج منهج ازدواجية المعايير، مضيفًا أن هذا الأمر اتضح بقوة في العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة والشعب الفلسطيني. وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي قصف الأطفال والشيوخ ومنع دخول الماء والأغذية والأدوية، لافتًا إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يقصف الأطفال والعزل. وتابع بأن جرائم الاحتلال الإسرائيلي موثقة بالصوت والصورة، مشددًا على ضرورة توثيق هذه الجرائم وعمل ملفات لها لعرضها على المستوى العالمي.

نظرة يناقش القضية الفلسطينية والحرب على غزة وتهجير الفلسطينيين إلى سيناء

(إقليمي ودولي . برنامج نظرة)

مضامين الفقرة الأولى: القضية الفلسطينية

أعرب الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، عن إدانته الشديدة لممارسات الطغيان الإسرائيلي في استهداف مبنى كنيسة الروم الأرثوذكس في قطاع غزة؛ ما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا المدنيين بينهم نساء وأطفال. وقال إن الاحتلال الإسرائيلي الغاشم أصيب بحالة من السعار التي جعلته لا يميز دور العبادة ولا المستشفيات ولا بيوت المدنيين، فصار يضرب بلا هوادة معتمدًا على الصمت الدولي الذي يكيل بمكيالين في تعامله مع قضايا الشرق الأوسط، ويغض الطرف عن جرائم الحرب اليومية التي يقترفها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في انتهاك صارخ للقانون الدولي والضمير الإنساني.

وطالب المجتمع الدولي بالتدخل العاجل من أجل وقف العدوان العسكري الإسرائيلي الغاشم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، محذرًا من كارثة إنسانية وشيكة إذا لم يسمع العالم لصوت القيادة المصرية التي تعلن ضرورة الوقف الفوري غير المشروط لسياسات العقاب الجماعي والحصار الإسرائيلي المفروض على السكان المدنيين في قطاع غزة، والتجويع والحرمان من المياه، والدواء، والغذاء والكهرباء، والوقود وغيرها من الاحتياجات الأساسية؛ مما يشكل جريمة حرب وتعد على الإنسانية بموجب القانون الدولي.

وأشار إلى أن مصر وقيادتها السياسية لن تتوانى عن دعم القضية الفلسطينية حتى يتم الانتهاء من حل القضية وفق أسس وقواعد الشرعية الدولية دون انحياز أعمى مثلما نشاهده الآن في ممارسات الغرب مع تلك القضية الإنسانية التي تؤلم القلوب اليقظة، أما الذين ماتت قلوبهم فإن مشاهد قتل الأطفال والنساء والعجائز لا توقظ ضمائرهم ولا تقلق منامهم.

وقال إن هناك عددًا من الرسائل المهمة التي رأيت أنها حتمية لأن تقال في افتتاح فعاليات المؤتمر العالمي الثامن للأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم. وأضاف أن هذا العام شهد حضور ما يزيد عن مائة دولة، وهو ما يدل على عمق العلاقات بين مصر وهذه الدول، ومدى عمق المؤسسات الدينية ومكانتها في مصر، حتى أصبحت قائدة لقاطرة الإفتاء في العالم، فمصر لها ثقل كبير للغاية.

وأوضح أننا من خلال هذا المؤتمر نسعى إلى استشراف المستقبل، وتناولنا فيه العديد من التحديات التي تواجهنا في الألفية الثالثة ومن بينها مشكلات السيولة الأخلاقية والفكرية، والذكاء الاصطناعي وما يفرزه من مسائل وقضايا.

وذكر أن التطور السريع والنظر للمستقبل يحتم علينا أن نعد العدة للمستقبل، ونبحث كيف سنواجه هذه القضايا التي قد تظهر على السطح مستقبلا، فالأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم تستشرف المستقبل وتبحث في القضايا التي تحتاج إلى اجتهاد حقيقي في سبيل معالجتها، وهي ليست قضايا مصرية فقط ولكن قضايا دولية. وأضاف أن الحوار دائما ما ينتج ثمرة جيدة، وكلما تناقشنا وضحت لنا الرؤى وتقاربنا واستطعنا أن نحل قضايا المجتمع دون تعصب، ومثل هذه المؤتمرات التي يجتمع فيها عدد كبير من علماء الأمة ومفكريها خاصة في ورش العمل والجلسات العلمية تمتاز بأنها تؤدي إلى تلاقي الرؤى وتقاربها.

ولفت إلى أنه منذ إنشاء الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم أحببنا أن نضع إطارا مهما وهو أننا لا نلغي خصوصية الدول عند دراسة المسائل الفقهية والقضايا، وهناك مشتركات لقضايا عامة، ولكن نراعي خصوصية كل دولة.

وذكر أن لنا ثقافة مختلفة ورثناها عن ديننا ومجتمعاتنا، والأديان جميعها ترفض كل ما يخالف الفطرة السليمة وينافيها، نريد في عالم متغير أن نضع رؤى مختلفة ونعطي كيفية الحفاظ على الثوابت والشخصية المسلمة دون أن تسبب مشكلات وصراعا في المجتمع الذي تعيش فيه؛ لذا نضع محددات لنا ونترك التفاصيل لخصوصيات كل دولة أو مفت أو مجتمع من المجتمعات، مشيرا إلى أن المجتمع الديني على مستوى العالم متعطش بشدة للدور المصري، وقد لمسنا ذلك في كل العلماء الذين أتوا من كافة أطراف العالم.

وأشار إلى أنه افتقد حضور الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية في المؤتمر هذا العام بسبب الأحداث المؤسفة في غزة.

وأكد أن القضية الفلسطينية حية في الوجدان المصري والعربي، وكل كلماتنا التي قيلت ودعمت الموقف الفلسطيني هي واجب الوقت وما يحدث في الأراضي الفلسطينية من تقتيل وهدم أمر محزن، وما نراه من صمود للشعب الفلسطيني شيء ملهم، وحاولنا أن ندعم الموقف الفلسطيني ولو بكلمات، لأن الرأي العام عندما يتشكل ويكون قويا ويقف موقفا حقيقيا فلا بد أنه سيحدث تغييرا، والكلمات التي قيلت في المؤتمر كانت تعبر عن حرقة كبيرة وكانت نابعة من الضمير الإنساني المهموم بقضايا الأمة، وهي صرخة حقيقية في وجه هذا العدوان الغاشم.

وحول الرسائل الثلاث التي وجهها فضيلة المفتي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر أوضح أنها كانت رسالة دعم موجهة للرئيس عبد الفتاح السيسي الذي تحمل مسؤولية مصر في وقت دقيق وتحمل الكثير من التحديات وقام بهذا الدور ببراعة شديدة واقتدار حتى نجحنا في كل الملفات التي قادها، ومن بين هذا الملف الصحي حيث استطاعت مصر التعافي من فيروس سي بعد الحملة التي أطلقها فخامة الرئيس السيسي، والواقع يشهد أن هناك مبادرات صحية عديدة وناجحة، وكذلك في ملف البنية التحتية التي تطورت بشكل كبير في عهد الرئيس السيسي، وهي طفرة غير مسبوقة على مستوى الطرق وغيرها.

وأضاف أنه لم يمر مؤتمر من المؤتمرات إلا كان تحت رعايته، وهو ما يؤكد مدى اهتمامه بالمؤسسات الدينية، ولا بد أن نقف في ظهر الدولة المصرية لأن الحفاظ على الدولة الوطنية واجب شرعي ومن مقاصد الشريعة والتي تشمل حفظ النفس والدين والمال والعرض والعقل والتي لا تتحقق إلا بوجود مجتمع آمن ومطمئن، وهو ما حققه الرئيس السيسي.

وقال إن الرسالة الثانية كانت للعلماء والمفتين حيث أكد فيها أن علينا أن نضطلع جميعا بتلك الأمانة العظيمة التي اصطفانا االله لها، ناشرين للمنهج الوسطي المعتدل، مبددين ظلمات الجهل والإرهاب. وأضاف أن علينا أن ندرك أهمية الدور الخطير لعلماء الأمة في حماية الأمن القومي والمصالح الاستراتيجية لبلادهم، ودورهم الهام في دحر مخططات نشر الفتنة والفوضى، قائلا: «علينا أن ندرك بوضوح عظم وأهمية دورنا الحيوي في نشر الوعي والفهم لدى الشعوب بربط ما يجري على الساحة العالمية من أحداث سياسية واقتصادية وعسكرية، بما يؤثر على الأوضاع في بلادهم بشكل عام، ومن ثمّ، فعلينا أن نتفهم التوازنات التي تراعيها الدول والقيادات للمحافظة على الأمن والاستقرار، وعلينا أن ندعم القيادات الوطنية التي تعي معنى الوطن وتدرك معنى الدولة»، مؤكدًا أن رجل الدين هو ترس في بناء الوعي، وعليه ألا يترك الخطاب الديني يختطف مما يؤثر على الأمن القومي للبلاد

وعن الرسالة الثالثة، قال إنه وجهها إلى الشعب الفلسطيني الحبيب وأكد فيها أن قضية الأقصى وفلسطين كانت -ولا زالت- هي قضية العرب والمسلمين الأولى والأهم، فلا تزاحمها أية قضية أخرى، ولا يؤثر عليها تتالي الأحداث، ولا تموت بالتقادم، مشددا أنها ليست قضية العرب والمسلمين وحدهم، بل هي قضية كل إنسان شريف يعرف معنى الإنسانية

ويقدر معنى الحرية، بغض النظر عن عرقه أو دينه أو انتمائه. وقال: "إننا نعاهد االله تعالى ونعاهدكم على أن نبقى بكل ما أتانا االله من قوة على الوعد والعهد بالنصرة والتأييد لكل شعب فلسطين، ندعم صمودكم من أجل استرداد كامل حقوقكم".

وجدد تأييده لموقف الدولة والرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أعلن بحسم رفض مصر لتهجير الشعب الفلسطيني من أراضيه، مهيبا بالمجتمع الدولي أن يتضامن معه على ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية إلى الأماكن المنكوبة والمتضررة من جراء العدوان الغاشم.

خط أحمر يناقش المظاهرات المصرية لدعم فلسطين وتهجير الفلسطينيين إلى سيناء والحرب على غزة

(أمني وعسكري . برنامج خط أحمر)

مضامين الفقرة الأولى: دعم لمصر فلسطين

عرض الإعلامي محمد موسى، مقطع فيديو لمقابر جماعية لمئات الفلسطينيين في قطاع غزة، موضحًا أن هناك مقابر جماعية للشهداء الفلسطينيين بقطاع غزة خلفها القصف الوحشي من قبل قوي الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف أن هذا المشهد الذي اهتزت له وجداننا جميعًا يراه الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك حق مشروع للاحتلال الإسرائيلي أن يحدثه بحق المدنيين والنساء والأطفال بفلسطين المحتلة. وتابع بأن توثيق جرائم الحرب، وحرب الهولوكوست الإسرائيلية وإعلانها ضروري أمام شعوب العالم كله لكي يعرفوا ماذا فعلت حكوماتهم منعدمة الضمير في شعب فلسطين الأعزل، قائلا: «حتى نغلق أحاديث عن مواجهة الإرهاب والدواعش، لأن الحقيقة أن إسرائيل هي الدواعش، نعم جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي لن نقول عنهم غير دواعش إسرائيل». وقال إن النازية الإسرائيلية والمحرقة الإسرائيلية للشعب الفلسطيني لن يغفرها لكم التاريخ ولن ننس لكل هؤلاء الذين أسهموا في ذبح الشعب العربي الفلسطيني.

وقال الدكتور مختار غباشي نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن الاحتلال الإسرائيلي يجري عملية مسح أجزاء كبيرة من قطاع غزة، وهناك استعدادات من لتنفيذ عملية الاجتياح البري ل قطاع غزة، ولكنهم يدركون جيدًا أنهم سيدخلون "عش دبابير"، ورغم القصف الكثيف من جيش الاحتلال على غزة إلا أنها لم تصب المقاومة الفلسطينية. وأضاف أن العدو الصهيوني فرض على قطاع غزة حصارًا شديدًا لم يحدث في أي حرب من قبل بالإضافة إلى شن العديد من الضربات الجوية، ولم تسلم المستشفيات ودور العبادة من القصف. وتابع بأن الاحتلال الإسرائيلي تلقى إشارة من الغرب وأمريكا بأنه قد حان وقت الخلاص من القضية الفلسطينية، ومن ثم قطع العدو الصهيوني الماء والكهرباء ومواد البترول والمواد الغذائية.

وقدم اللواء إيهاب الهرميل عضو مجلس الشيوخ، العزاء وصادق المواساة للشعب الفلسطيني في شهداء مجازر العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة. وقال: «أنا مصري ولا اعترف بدولة إسرائيل لأنها تقوم على حساب الأراضي العربية وتركت موطنها الأصلي لها، واحتلت الأراضي العربية عنوة وقسرًا». وتابع بأن العروبة علمتنا أن نكون متضامنين وإخوة وسند، مؤكدًا أن الشعب العربي جسد واحد، وما يحدث في غزة يتطلب موقف قومي

عربي موحد للخروج من هذه الأزمة التي انتظرنا حلها طويلًا، قائلًا: «نرى العالم يكيل بمكيالين والآلة الإسرائيلية تحصد في أرواح الشهداء».

قال محمد البدرشيني عضو مجلس الشعب سابقًا، إن عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر الماضي ضد الاحتلال الإسرائيلي تذكرنا بانتصارات حرب أكتوبر في 73، وعظمة الشعب المصري والعربي حينها وما جرى قبلها من حرب الاستنزاف منذ 67. وأضاف أن هناك مؤامرة كبرى تحاك ضد الشعوب العربية، بقيادة الرئيس الأمريكي جو بايدن، ويستهدفون إقامة حرب عالمية، بعد الهزيمة التي تلقاها في أوكرانيا وتعويضه خسارته في فلسطين المحتلة. وتابع بأن التجمع العربي خلال قمة القاهرة للسلام لابد أن تسودها الجدية وتحديد لمهام كل القوى المشاركة، لأن العدو الصهيوني لا يرتدع أبدًا، وليس لهم عهد أو كلمة والتاريخ كله يشهد بذلك.

مضامين الفقرة الثانية: مظاهرات دعم فلسطين

أشاد الإعلامي محمد موسى، باحتشاد الملايين من أبناء الشعب المصري في جميع ميدان محافظات الجمهورية، لدعم القضية الفلسطينية، والتأكيد على رفض المخططات لتصفية القضية الفلسطينية وتهجير الأهالي قسريًا، وتأييد الرئيس عبد الفتاح السيسي والقوات المسلحة في اتخاذ ما يلزم من إجراءات للحماية الأمن القومي المصري. وأضاف: «رأيت بعيني ولم يقل لي أحد، وكنت موجود منذ قليل في منطقة المنصة وعند النصب التذكاري ورأيت الملايين من المواطنين خرجوا للتعبير عن رأيهم وإيصال رسالة قوية للعالم كله أنهم يقفون خلف الرئيس عبد الفتاح السيسي وداعمين بقوة للقضية الفلسطينية».

وقال إن المواطنين احتشدوا في ميادين مصر للمشاركة في المسيرات التضامنية مع فلسطين، وسط هتافات حماسية رددها المتظاهرون، مثل: «ولا سيناء ولا تهجير الأرض أرض فلسطين»، «سيناء أرضنا تمنها الدم أحسن، يا بايدن فوق يا عم»، «يا فلسطين يا فلسطين شد حيلك بكرة 100 مليون جاين، يا فلسطين يا فلسطين احنا معاكِ ليوم الدين».

وذكر أن المعاهد الأزهرية في كل المحافظات، نظمت وقفة، حدادًا على أرواح الشهداء والأبرياء، الذين سقطوا ضحايا للعدوان الصهيوني الجبان الذي ارتكبه الكيان الصهيوني الغاشم، دون رادع من إنسانية أو ضمير، ضد إخواننا في غزة، طوال الأيام الماضية، وشارك في الوقفة مئات الآلاف من تلاميذ المعاهد الأزهرية، والعاملين فيها، وعدد كبير من القيادات بقطاع المعاهد الأزهرية، والمناطق الأزهرية في جميع محافظات مصر، انطلاقًا من إيمانهم الراسخ بالقضية الفلسطينية، وكجزء أصيل من دور مصر بجميع مؤسساتها، وعلى رأسها الأزهر الشريف في الدفاع عن حقوق إخواننا الفلسطينيين، موجهين رسالة للعالم الصامت مفادها «صمتكم عار عليكم».

وقال النائب محمد إسماعيل عضو مجلس النواب السابق، إن الشعب المصري يقف صفًا واحدًا خلف القيادة السياسية وما حدث اليوم من حشود في جميع المحافظات دعمًا للقضية الفلسطينية وتفويض الرئيس عبد الفتاح السيسي باتخاذ ما يراه من إجراءات لحماية الأمن القومي المصري ومنع تهجير الفلسطينيين كان له دلالات واضحة وقوية. وأضاف أن عملية طوفان الأقصى أظهرت الوجه القبيح للذين يطالبون ويدعون أنهم يحافظون على حقوق الإنسان، لافتًا إلى أن الشعب الفلسطيني يتعرض إلى اضطهاد عنصري لتهجيره من أرضه وإعطائها لغيره. وتابع: «الإسرائيليون استباحوا الدماء وقتل الأطفال والنساء والشيوخ»، مشيرًا إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب أكبر مجزرة دموية في التاريخ ضد شعب أعزل ومسالم، الذي يدافع عن أرضه لآخر قطرة من دمائه.

وأكد عبد الغني هندي، عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، أن الشعب الفلسطيني تمارس ضده جميع الانتهاكات من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلية، ولا توجد حرمة لماله وخصوصيته وأهله على مدار 75 عامًا. ولفت

إلى أن الاحتلال الإسرائيلي قصف إحدى أقدم الكنائس في العالم. وقال إن أبشع جريمة على كوكب الأرض هي إراقة الدماء، وما حدث في فلسطين على مدار الأيام الجارية، قابلها وعي كبير من كافة الشعوب العربية والعالمية، حول القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

كشف اللواء محمد الشهاوي المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، دلالات ورسائل استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم الجمعة، رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك. وقال إن الرسالة الأهم أن أمن مصر خط أحمر ولا تهاون في حمايته، والأمر الآخر يتعلق بإحياء السلام في المنطقة وحل الدولتين الإسرائيلية والفلسطينية، وضرورة فتح معبر آمن لإدخال المساعدات الإنسانية الشعب الفلسطيني في غزة. وتابع بأنه ربما تكون الرسالة الأهم هي رفض تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، وعلى بريطانيا التدخل الفوري لإيجاد حل دائم لدخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة حتى لا تنزلق المنطقة لأمور تؤثر في عملية السلام في المنطقة، مؤكدًا أن القضية الفلسطينية في قلب القيادة السياسية وكل مصري. ولفت إلى أن محاولات تجويع الشعب الفلسطيني واستخدام الفسفور الأبيض في الحرب على غزة تعد جريمة حرب.

وقال الدكتور أيمن الرقب أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس والقيادي بحركة فتح الفلسطينية، إن مصر دائمًا هي صمام الأمان لنا، ولا حرب ولا سلام في المنطقة إلا بمصر، ومصر قالت كلمتها اليوم، مطالبًا الدول العربية والمجتمع الدولي بممارسة دورها، وتحمل مسؤولياتها؛ لوقف العدوان الغاشم ضد الشعب الفلسطيني. وأضاف أن عدد الشهداء اليوم يقترب من 5 آلاف شهيد، من بينهم 2500 طفل، وأكثر من 1000 امرأة، وسنحاكمهم على كل هذه الجرائم مهما طال الوقت.

وأشاد بموقف الرئيس عبد الفتاح السيسي والشعب المصري في القضية الفلسطينية، وخروجهم بالملايين في الشوارع؛ لنصرة غزة ومنع تهجيرهم قسريًا. وتابع بأن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب العديد من جرائم الحرب التي يجب محاسبته عليها دوليا، رأينا النساء الحوامل تقتل والأجنة في بطونهن، ولم يفرقوا بين طفل أو شيخًا أو امرأة، الجميع قتل.

وعلق الدكتور ناجي عبد المؤمن، عميد كلية حقوق السابق بجامعة عين شمس، على احتشاد الملايين من أبناء الشعب المصري على مستوى الجمهورية لدعم القضية الفلسطينية، والتأكيد على رفض المخططات لتصفية القضية الفلسطينية وتهجير الأهالي قسريًا. وقال إن الشعب المصري يظهر معدنه الحقيقي وقت المحن والأزمات، لافتًا إلى أن مصر لديها قيادة واعية حكيمة تدرك عواقب الأمور وهو ما دفع الشعب للالتفاف حول القيادة السياسية، موضحًا أن الجميع خرج ليؤكد أن سيقف بالمرصاد لأي مخطط يتعارض مع الأمن القومي المصري. وتابع بأن أرض مصر ليست مشاعًا ولا مباحة لأحد مع التقدير الكامل لأشقائنا في فلسطين ولن نسمح بتهجير الفلسطينيين والتاريخ سيحاسب من يفرط في القضية ويضيعها، والشعب المصري لديه وعي كاف بما يجري حوله من مؤامرات وسيحبطها.

المصري أفندي يناقش الحرب على غزة وتهجير الفلسطينيين لسيناء وعملية طوفان الأقصى ومظاهرات دعم فلسطين

(أمني وعسكري . برنامج المصري أفندي)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

توقع المفكر السياسي الدكتور مصطفى الفقي، أن تطول أمد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في ظل غطرسة الاحتلال تجاه عملية السابع من أكتوبر ورغبته الطاغية في الانتقام من حماس. وشدد على ضرورة تماسك الجبهة الداخلية مع القيادة السياسية في ظل الظروف الراهنة، قائلا: «نريد أن نحافظ على مصر، خريطة المنطقة قد تتغير في أشياء كثيرة جدًا». وأضاف: «علينا أن نعد أنفسنا على احتمالات الهجوم علينا؛ أحيانًا تبدو مصر في مظهر الشماعة حتى من قبل الأشقاء العرب والفلسطينيين ومن جانب إسرائيل، يقول البعض إن مصر أغلقت معبر رفح وهو أمر غير صحيح».

وتابع: «إذا اندلعت الحرب وتحولت إلى حرب إقليمية ودخلت إيران من الجبهة اللبنانية، وربما سوريا سنكون بصدد موقف عبثي»، موضحًا أن درجة العداء من غرب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية والتعاطف البالغ مع إسرائيل؛ يوحي أن شيئًا ما في أذهانهم يحول بالأفق.

وأوضح أن مقاومة حماس للمحتل حق مشروع بالقانون الدولي في حين أن أصل الأزمة يكمن في دوام الاحتلال على مدار أكثر من 75 عامًا، متسائلًا: «لا أعلم؛ هل أخطأت حماس في حساباتها حول تداعيات العملية العسكرية؟، هل لدى حماس رصيد من القوة لا نعلمه؟ وهل الأنفاق يمكن أن تشكل درع خفي؟ لأن العدوان الانتقامي الإسرائيلي سيكون ضخمًا بدعم من الولايات المتحدة».

وأضاف أن الحرب يمكن أن تنذر بأوضاع أخطر عشرات المرات من الموقف الراهن، متسائلا: «ما الذي يدفع دولة مثل فرنسا وبريطانيا إلى اتخاذ هذه المواقف الحادة؟ يبدو أن هناك شيئًا ما لم نلتفت إليه معاديًا للعرب». وقال: «أنا ضد قتل المدنيين بكل المعاني؛ حجم الدماء مفزع والقتلى بالآلاف والحرب يمكن أن تؤدي إلى ما هو أكبر من ذلك عشرات المرات».

وكشف اللواء سمير فرج الخبير الاستراتيجي عن احتمالات توسع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى حرب إقليمية. وقال إن مصر تعيش فترة حرجة في تاريخها الحديث منذ تولي الرئيس السيسي مقاليد الحكم، مبينًا أن الحدث الأول كان التخلص من الإخوان، وحاليًا نحن في مرحلة صراع عربي فلسطيني إسرائيلي وليس المشكلة الفلسطينية. وأضاف أن الرئيس السيسي أدار المرحلة الماضية بكل حرفية، قائلًا: «كنت أقوم بجولات في الجامعات المصرية وكافة الشباب يتحدثون عن المشكلة الفلسطينية والشباب مهتم بالقومية العربية والعرب».

وتابع بأن الأزمة اشتعلت في السابع من أكتوبر، وإسرائيل تلقت ضربة عنيفة ضد قواتها وضد الاستخبارات العسكرية، مبينًا أن التاريخ السياسي لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو انتهى وبعد انتهاء الحرب سيعزل على الفور.

وقال: «لو تدخل حزب االله في الحرب سوف تفتح إسرائيل جبهتين، في الشمال والجنوب»، مبينًا أن العسكريين لا يفضلون فتح جبهتين في وقت واحد، لا سيما أنه مع حزب االله هناك إيران التي تدعم حزب االله، وفي المقابل دفعت الولايات المتحدة الأمريكية بحاملات الطائرات قبالة السواحل الإسرائيلية على أساس لو اشتعلت الجبهتين سوف تتكفل إسرائيل بغزة والولايات المتحدة بحزب االله. وتساءل: «هل يتدخل حزب االله؟ هل تتدخل إيران؟ لو تدخل الطرفين سوف تتدخل القوات الأمريكية وهنا سوف يتطور الصراع في المنطقة».

وذكر أن إسرائيل لديها 3 مشكلات في 3 جبهات، إذ هناك جبهة غزة والجبهة المصرية والجبهة الشمالية، مبينًا أن الموقف قد يشتعل في المنطقة والرئيس أكد في لقاءات مع رؤساء الدول أن الأمور قد تخرج عن السيطرة في المنطقة. وأشار

إلى أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو حاليًا بين نارين، هل يبدأ عملية عسكرية في قطاع غزة؟ لا سيما أن المدن مقبرة الجيوش، والعسكريين لا يحبون القتال في المدن، قائلًا: «اعتقد أن القيادة الإسرائيلية مترددة وإذا نفذت العملية سوف تواجه خسائر كثيرة».

وقال إن مصر لم تجابه المواقف الموجودة فيها الآن منذ نحو 30 عامًا، مشيرًا إلى أن الأربعة اتجاهات الاستراتيجية مهددة. وأضاف: «يمكن البعض لا يرى ما يحدث في البحر المتوسط، الحرب القادمة في المنطقة ستكون على غاز البحر المتوسط، والكل ينتظر الغنيمة الكبيرة في غاز المتوسط».

وأشار إلى أن الجبهة المشتعلة الآن هي الجبهة المصرية الإسرائيلية، مستبعدًا إجراء انتخابات في ليبيا التي تمثل الجبهة الغربية. ولفت إلى القتال الدائر في السودان والخاص بالاتجاه الجنوبي، معقبًا: «ولكن دائمًا نقول أين الخطر الأهم؟ الخطر الأهم حاليًا هو ما يحدث في فلسطين وغزة، ونرجو أن يمر الموضوع على خير، لأن أي تصعيد سيصيب المنطقة بالكامل».

مضامين الفقرة الثانية: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الإعلامي محمد علي خير، إن أرض مصر معرضة للاختطاف، وسيناريو تهجير الفلسطينيين إلى سيناء لم ينته بعد، مشددًا على ضرورة الاصطفاف خلف القيادة السياسية، حتى لو كان هناك خلاف مع النظام السياسي، مشيدًا بالمظاهرات في الميادين دعمًا للقضية الفلسطينية، وتأييدًا للرئيس السيسي في حماية الأمن القومي، منوهًا بأن جو بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية طالب الكونجرس الأمريكي بفرض مساعدات مالية تتعدى 14 مليار دولار من أجل دعم إسرائيل، مؤكدًا وجود دعم غربي لا محدود لإسرائيل وبدأوا يعدون مقاومة المحتل إرهاب.

وقال المفكر السياسي مصطفى الفقي إن مصر ستدفع ثمن رفضها لسيناريو الغرب بتهجير الفلسطينيين، حيث إن لم تكن تابعًا للغرب فأنت عدو لهم، مؤكدا أن الموافقة على تهجير الفلسطينيين يضر بمصلحة مصر والقضية الفلسطينية. ولفت إلى أن رفض مصر لمخطط تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، سيجعل صندوق النقد الدولي يدق الباب كثيرًا على مصر من أجل دفع الديون، قائلًا: «أنت تعرف حينما تغاظ من أحد وتروح تزرعه، تبلغ عنه في الضرائب، يعملوا مثل هذه على المستوى الدولي، همّ الحنفية أغلقوها عن مصر من زمان»، لافتًا إلى المحاولات الحالية من أجل استضافة مصر 100 ألف فلسطيني من سكان قطاع غزة. وأكد أن نقل الفلسطينيين إلى سيناء تمييع للقضية وتصفية لها تمامًا، قائلًا: «يريدون حل القضية الفلسطينية على حساب التهجير القسري إلى مصر والأردن والسعودية مثل 1948».

وتابع: «أحيانًا يحاولون تحميل مصر ما لا يجب أن تتحمله، مثل موضوع محاولة توطين بعض الفلسطينيين على الأرض المصرية، ألح على ضرورة تماسك الجبهة الداخلية بشدة خلف قيادتها ومن يقول بغير ذلك لا يعرف معني الوطنية المصرية». وأشار إلى تبني الموقف الغربي والأمريكي تجنب دخول إسرائيل الصراع في مقابل تصدير المشكلة إلى مصر والأردن، معقبًا: «سوف يصدرون المشكلة ويقفون متفرجين ليدقوا إسفين الوقيعة بين كل الأطراف الفلسطينيين والعرب، ونحن لا زلنا نرى فقط قمة جبل الجليد، أما الجبل نفسه فلم نصل إليه بعد». وعن الحديث بأن ما يحدث الآن موقف مرتب دوليًا من قوى عظمى لإعادة رسم خريطة جديدة للمنطقة، رد قائلًا: «كل شيء وارد، ولكن لا أريد أن أستسلم لنظرية المؤامرة».

وقال اللواء سمير فرج الخبير الاستراتيجي، إنه بالنسبة لمصر قاموا بفتح جبهة جديدة على الحدود ويحاولون دفع الفلسطينيين في قطاع غزة نحو الحدود المصرية، مبينًا أن الرئيس السيسي أكد أن الأمن القومي خط أحمر ولا يسمح باختراقه. وأضاف أن الرئيس السيسي سمح بإذاعة اللقاء مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن على الهواء حتى تكون رسالة مصر واضحة للجميع بأن مصر لن تسمح بتهجير الفلسطينيين إلى سيناء، مشيرًا إلى أن موضوع التهجير عرض على

الرئيس مبارك ورفض، وكرروا العرض على الرئيس الراحل محمد مرسي وقبل الأمر.

وأكد السفير محمد حجازي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن الشعب المصري تحت قيادة الرئيس السيسي أسقط المخطط الإسرائيلي وكشفه للعالم أجمع. وأضاف حجازي أن الحكومة الإسرائيلية ارتكبت العديد من الجرائم، وهذا بشهادة الكنيست الإسرائيلي، كما نوه بأن اليمين الإسرائيلي المتطرف، معرض للسقوط وسيفشل في الانتخابات القادمة بسبب ما حدث خلال الفترة الأخيرة، مضيفًا أن الحكومة الإسرائيلية لم تنجح في توفير الأمن والأمان لمواطنيها.

وذكر أيمن سمير خبير العلاقات الدولية، إن مصر دولة مسؤولة ورشيدة، وتلتزم بعملية السلام طالما لا يتم المساس بأرضها وسيادتها، مستدلًا بحديث الرئيس السيسي خلال المؤتمر الصحفي مع المستشار الألماني أولاف شولتس. ولفت إلى أن القيادة السياسية رفضت فكرة تهجير الفلسطينيين إلى الأردن وسيناء، مشيرًا إلى خروج الآلاف من الشعب المصري في الميادين دعمًا لقرارات الرئيس السيسي، ودعمًا للقضية الفلسطينية، منوهًا بأن هذه الرسالة وصلت إلى الجانب الإسرائيلي، والغرب، حتى ظهرت تصريحات متراجعة حول تفهمهم لرفض الجانب المصري من فكرة التهجير.

مضامين الفقرة الثالثة: علمية طوفان الأقصى

أكد الكاتب والمفكر السياسي الدكتور مصطفى الفقي، أن عملية "طوفان الأقصى" كسرت الاستكبار لدى دولة الاحتلال الإسرائيلي وفضحت دورها أمام العالم. وشدد على أن ردود الأفعال في العالم العربي لم تكن ضعيفة، وأن ما قامت به إسرائيل لن يمر دون محاسبة. وأضاف الفقي أن مستقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو معلق بما يحدث في الوقت الحالي، مشيرًا إلى أن نتنياهو يسعى جاهدًا إلى توجيه الانتباه بعيدًا عن الأحداث الداخلية في إسرائيل عن طريق التصعيد في غزة. ولفت إلى أن نتنياهو سيفعل كل ما يريده خلال الفترة المقبلة في استغلال للتغطية على الأحداث السياسية الداخلية لإسرائيل.

مضامين الفقرة الرابعة: المساعدات الإنسانية لغزة

قال خالد الشرقاوي، مدير قطاع شمال الصعيد بمؤسسة صناع الخير، والمشارك في القافلة الإغاثية، إنهم موجودين منذ 8 أيام أمام معبر رفح من أجل إيصال الشاحنات والمساعدات إلى قطاع غزة، مبينًا أنهم يشاركون بنحو 30 طنًا من المواد الغذائية. وذكر أنه حتى لم تتحرك أي شاحنة للدخول إلى معبر رفح ووصولها إلى قطاع غزة. وأضاف أن مئات الشاب في انتظار لحظة فتح المعبر من أجل نجدة أهالي سيناء وإمدادهم بالمساعدات اللازمة، حيث تصطف الشاحنات في طوابير طويلة أمام المعبر في حين تم إقامة مجموعة من الخيم في مقابل الشاحنات من أجل النوم فيها حيث لا يوجد مكان للمبيت.

مضامين الفقرة الخامسة: مظاهرات دعم فلسطين

قال عماد الدين حسين، عضو مجلس الشيوخ، إن مصر عن بكرة أبيها خرجت في الشوارع والميادين لإبلاغ الرئيس السيسي برفضها العدوان الإسرائيلي، ورفض التفريط في سيادة مصر لسيناء، ورفض فكرة تهجير الفلسطينيين إلى سيناء. وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي كشف عن مخططات وصلت إليه عبر قنوات دبلوماسية متعددة حول توطين 2 مليون فلسطيني في سيناء مقابل إسقاط الديون أو تخفيفها، مشيرًا إلى أن الرئيس السيسي قال إنه يرفض هذه المخططات، وأن الشعب المصري سيرفض ذلك، ما تسبب في نزول آلاف المصريين في زخم شعبي ليقولوا للغرب والأمريكيين والبريطانيين والإسرائيليين برفضهم لهذه المخططات.

أبرز تصريحات محمد علي خير:

حقائق وأسرار يناقش تظاهرات دعم فلسطين والمساعدات الإنسانية لغزة وتهجير الفلسطينيين لسيناء مقابل إسقاط الديون

(أمني وعسكري . برنامج حقائق وأسرار)

مضامين الفقرة الأولى: تظاهرات دعم فلسطين

قال الإعلامي مصطفى بكري، إن شوارع مصر امتلأت بالمواطنين من مختلف الفئات العمرية؛ دعمًا وتأييدًا للقضية الفلسطينية. وأضاف أن الأعلام المصرية كانت ترفرف بجانب الأعلام الفلسطينية في مشهد مهيب اليوم في ساحات مصر. وأكد أن القضية الفلسطينية هي قضية كل مصري وعربي، ولن نتركها بمفردها، كما أن شباب مصر الأحرار احتشدوا في جميع الميادين؛ لدعمها. وأشار إلى أن هناك العديد من الأزمات التي سيطرت على الدول العربية، في محاولة لإلهائه عن قضية الأمة العربية. وتابع: «كل المواطنين نزلوا عبروا عن آرائهم في كل مكان، حتى ميدان التحرير، الأمر الذي حرك العديد من الدول العربية، وساند مصر في دعمها للقضية الفلسطينية».

وأشاد بكري، بالمشاركة الجماهيرية في المظاهرات، وقال إنها تعكس حب مصر لفلسطين وتاريخها الحافل بالدفاع عن حقوقها، مؤكدًا أن مصر تواجه محاولات غربية لإضعافها وإبعادها عن دورها القيادي في المنطقة، وأنها لن تتخلى عن أرضها أو شعبها أو قضاياها.وأشار بكري إلى أن كل المواطنين نزلوا عبروا عن آرائهم في كل مكان حتى ميدان التحرير.

وأضاف: «فليشكك المشككون؛ ولكن على أرض الواقع غزة وفلسطين في قلوب المصريين؛ قضيتهم قضيتنا وما ينالهم ينالنا؛ في ميادين مصر ارتفعت أعلام فلسطين جنبًا إلى جنب مع اعلام مصر رفرف شالها الحر مع نسيم الخريف في رسالة إلى العالم أجمع أن فلسطين عربية». وتابع: «لن أحدثكم عن الملايين ولكن قل ما شئت؛ كل بيوت مصر خرجت كل نساء مصر كل شبابها ورجالها وأطفالها نحن مشغولون ومهمومون بهذه القضية؛ لا يستطيع أحد منا أن ينسى أو أن يتناسى».

وأردف: «ننزل إلى الشارع نظل في البيوت ننتظر بالساعات أمام التلفاز نمضي إلى المساجد والكنائس وتبقى فلسطين في العقل والقلب؛ نعم كيف لنا وكيف لجماهير الأمة التي غيبوا عنها قضية فلسطين لفترة من الوقت كيف عاشت القضية وكيف تصدرت المشهد وكيف سحقنا الاتفاقات الملعونة التي وقعت مع العدو لفترة من الزمن».

وبيّن أن الشعب المصري قال كلمته اليوم: «نحن نقف خلف الرئيس عبد الفتاح السيسي، لأن القضية الوطنية تجمع كل المصريين، وتنسيهم أي مشكلات أو هموم، فالجميع الآن لا يتحدث عن أسعار السكر أو الزيت أو البصل، بل العكس، نحن مستعدون للنوم بدون عشاء، وتحمل الجوع، وتحمل أيضًا الأزمة الاقتصادية وتداعياتها، ولن نفرّط في كرامتنا أو عزتنا أو ترابنا أو أرضنا».

وأضاف "بكري" أن الشعب المصري لن ينقلب على جيشه، كما يظن البعض، فالمصريون ليس لديهم سوى الجيش

أو الشرطة، لأن هذه المؤسسات هي التي تحمينا في الداخل والخارج، والرئيس عبد الفتاح السيسي هو القائد الذي خلصنا من حكم الإرهاب.

وأكد أن الدفاع عن الأمن القومي المصري واحد في فقه ومقدمة الأولويات لدى الدولة، موضحًا أن الوقوف مع الدولة المصرية يأتي من الدافع الوطني ومن حب الوطن. وأضاف أن هناك ثلاث أمور لا ينساها أحد للرئيس السيسي على الرغم من كل الإنجازات، أولها هي التخلص من حكم الإرهاب وأخونة الدولة وطمس الهوية المصرية.

وتابع أن الأمر الثاني الذي لا يُنسى للرئيس السيسي هي التخلص الخاص من مرض فيروس سي لـ 22 مليون مصري، ومنظمة الصحة العالمية أعطت مصر شهادة أن مصر خالية من هذا الفيروس القاتل، وتعد مصر هي الدولة الأولى في العالم في القضاء على فيروس سي.

وأردف، أن الأمر الثالث هو مبادرة كامب ديفيد وهي صفحة وطُويت، إذ إن الجيش المصري الآن على الحدود، ولا يوجد ما يسمى بمنطقة أ أو ب، ووجود الجيش المصري في سيناء بشكل قوي، قائلا: «لا أحد يستطيع أن يقول لنا حط قوات بعدد معين في كل مكان، سيناء أرضنا ونحن من نفعل ما نريده، هذه الأرض حصلنا عليها بكفاح وقوة الشهداء، ومصر أصبح لديها 5 أنفاق جديدة في سيناء، تخلينا نقدر نحرك القوات في نصف ساعة».

وقال كمال أحمد، عضو مجلس النواب سابقًا، إن الشعب المصري معدنه يظهر عند الخطر، فوقفوا بجانب جمال عبد الناصر سابقا وحاربوا، وانتصروا في حرب أكتوبر 1973، فهو شعب يفهم المسألة وتحمل لبناء الجيش مرة أخرى في حرب قوية تسمى حرب الاستنزاف، ويقف يدًا واحدة وقت الخطر مهما كانت الخلافات.

وأضاف أن الشعب المصري يقف داعمًا للوطن وقت المخاطرة، وما حدث اليوم في ميادين مصر رسالة لكل دول العالم، أن الشعب المصري دائمًا يقف خلف قيادته السياسية خاصة التي تمس الأمن القومي. وأوضح أن الموقف الغربي تجاه جرائم الحرب التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني غريب للغاية، مؤكدًا أن الصراع بين الجمهوريين والديمقراطيين في أمريكا لمد العون لإسرائيل لكسب الثقة قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وأكد الدكتور سيد علي، الباحث في الشأن اليمني، أن مشهد القضية الفلسطينية اختلف كثيرًا بعد السابع من شهر أكتوبر، وخاصة من الإعلام الغربي، والذي حاول تهييج المجتمع الدولي، ونجح الكيان الإسرائيلي المساعدة في ذلك بحكم سلطتهم على وسائل الإعلام المختلفة.

وأضاف أن الإعلام الغربي كان يرى الفلسطينيين والعرب والجماعات الأخرى بنظرة متطرفة بعض الشيء، ولكن الوضع بعد ما ظهر من الهمجية الإسرائيلية اتضح للعالم الحقيقة. وتابع أن العالم أجمع ظهر أمامه أنه يجب التركيز على حل الملف الذي أصبح يؤرق المجتمع الدولي بشكل عام، ويؤثر في الأمن في أهم منطقة تجارية في هذا العالم، ويجب أن تكون الرؤى مختلفة، ويجب التأكيد أن أحداث غزة وطوفان الأقصى أثرت كثيرًا في المشهد العربي بشكل عام، وتحديدًا حول المشهد الفلسطيني بالشكل الذي كان يراه البعض سلبيًا في بدايته وتحديدًا في السابع من أكتوبر ولكن الوضع اختلف اليومين الماضيين.

وقال أسامة البدرشيني مستشار اللجنة الجغرافية البترولية بالإسكندرية، إن ما يحدث في غزة تعد جرائم حرب غير مسبوقة من الاحتلال الإسرائيلي.

مضامين الفقرة الثانية: المساعدات الإنسانية لغزة

كشف الإعلامي مصطفى بكري، أن حركة حماس أصدرت بيانًا منذ ساعات دعت فيه إلى ضرورة فتح معبر رفح

بشكل دائم ومستمر لنقل الجرحى للعلاج، وتدفق المساعدات لكافة مناطق قطاع غزة شمالًا وجنوبًا برعاية الأمم المتحدة، ووكالة الأونروا، والهلال الأحمر الفلسطيني. وأضاف أن الحركة قالت إن دخول 20 شاحنة فقط من المساعدات أمر لا يكفي، وأن قطاع غزة يحتاج إلى كميات أكبر من ذلك بكثير من المواد الطبية والمواد الغذائية.

وتابع بأن بيان حركة حماس تحدث أنه كان يدخل قطاع غزة 500 شاحنة يوميًا في ضوء الحصار الظالم الذي يمتد إلى 17 عامًا في الوقت الحالي، فضلًا عن العمل على توزيع المساعدات على مناطق جنوب قطاع غزة فقط خطوة تتيح للاحتلال الاستمرار في الضغط على الأهالي للتهجير من الشمال للجنوب تحت القصف المدمر، والاستهداف المباشر للمدنيين.

واستكمل، أن قوات الاحتلال اقترفت أخطاء جسيمة في حق المدنيين، وقامت باستهدافهم أكثر من مرة من خلال طيران قوات الاحتلال، موضحًا أن الحركة طالبت بضرورة أن يكون هناك توزيع لمناطق الشمال ومناطق الجنوب.

وقال محمد أبو شنب، مراسل القناة، إن الموجودين أمام معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة أبدوا تفاؤلًا كبيرًا بشأن عبور المساعدات الإنسانية التي أرسلتها عديد من المؤسسات والمنظمات للقطاع المحاصر، صباح الجمعة، ولكن هذا التفاؤل تلاشى بعد أن عقد الأمين العام للأمم المتحدة مؤتمرًا صحفيًا لم يلبِ تطلعاتهم. وأوضح أنه لم يتم السماح لأي قافلة من القوافل الطبية والغذائية بالعبور إلى غزة، رغم حاجة أهالي القطاع لهذه المساعدات بشدة، خاصة في ظل استمرار الحصار والعدوان الإسرائيلي. وأضاف أن المؤتمر الصحفي للأمين العام للأمم المتحدة كان مخيبًا للآمال، ولم يتضمن أي تصريحات تؤكد التزام المنظمة الدولية بإغاثة غزة وكسر الحصار.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

علق الإعلامي مصطفى بكري، على تقرير نشره تساحي ليفي مراسل القناة السابعة الإسرائيلية، والذي دار في مجمله عن معركة تخيلها المراسل بين الجانبين المصري والإسرائيلي حول "من سينجح في رمي سكان قطاع غزة على من"، حيث تناول المراسل من وجهة نظره المعركة الدبلوماسية الدائرة بين مصر وإسرائيل حول كيفية نقل سكان غزة إلى مصر. وقال مراسل التلفزيون العبري: «يجب على إسرائيل استغلال الأزمة الاقتصادية الحادة في مصر لصالح تنظيم المساعدات الدولية للبلاد مقابل استيعاب سكان غزة».

وقال المذيع إن المحرر الإسرائيلي قال مؤخرًا خفضت موديز التصنيف الائتماني لمصر وإسرائيل تحتاج إلى زيادة الضغط الإنساني على سكان قطاع غزة حتى يتمكن مئات الآلاف من الجياع والعطشى من عبور معبر رفح». وتابع بأن المحرر قال يجب على إسرائيل أيضًا في المرحلة الثانية عندما تواجه مصر الحقيقة بتدفق مئات اللاجئين إلى أرضها يجب أن تقوم إسرائيل والولايات المتحدة بتنظيم المساعدات الاقتصادية إلى مصر من أجل استقبال اللاجئين وقال من المهم أن نفهم أن سكان غزة الذين سجنتهم حماس من القطاع يريدون الهجرة منه وتركيا مستعدة لاستقبالهم وأن مصر ستكون مستعدة لهذا الأمر».

وأردف: «ما قاله هذا الصهيوني احتوى على كثير من المغالطات؛ إذ إن إسرائيل هي من تسجن الفلسطينيين وليس حماس؛ والحصار مفروض منذ 17 عامًا، وثانيًا مصر لن تفرط في أمنها واستقرارها وترابها من أجل مساعدات الدنيا كلها؛ نحن مستعدون للجوع وأن نعيش في ظروف الحد الأدنى لكن عمرنا ما نفرط في ارضنا ولا أمريكا ولا الجهات الدولية ترغمنا أن نسلم أرضنا ونساعد في تصفية القضية».

وقال المذيع إن مصر لن تتنازل عن أرضها أو شعبها مهما كانت الظروف، والجيش المصري قادر على حماية تراب الوطن من أي تهديد، قائلًا: «أي حد يقرب سنقطع رجله، مهما اشتدت قوته، والشعب المصري والعربي لما

ينتفض، كلنا نتحول لوحوش كاسرة ضد العدو، لازم تعرفوا إن الشعب المصري جيناته عروبية، هذا شعبنا العظيم الذي صنع تاريخ أمم، وكلام المراسل الإسرائيلي مكانه سلة المهملات».

وتابع بأن هناك قوة غربية تريد أن تكون إسرائيل هي القوة العظمى في الشرق الأوسط، من خلال إضعاف الدول العربية، وتنفيذ مخطط الكيان الصهيوني ليسيطر من النيل إلى الفرات. وأكد أن الدولة ترفض بشكل كامل تهجير أهالي فلسطين إلى سيناء أو الأردن. وذكر أن إسرائيل تريد تصفية القضية الفلسطينية وتهجير أهالي غزة حتى يحقق العدو أطماعه والقضاء على القضية الفلسطينية.

وأشار بكري إلى أن مصر ترفض أي محاولة لنقل الفلسطينيين إلى سيناء أو الأردن، معربًا عن تضامنه مع فلسطين ودعمه لحقها في التحرير والاستقلال. وأكمل: «هم أرادوا ضرب الأمة في مقتل؛ نفس المخطط الذي أعلنوه مع قيام هذا الكيان المجرم هو أرضك يا إسرائيل من النيل إلى الفرات؛ سيطرة وهيمنة على اقتصادات الدول العربية لتكون إسرائيل هي القيادة في المنطقة وجسر التواصل مع أوروبا أمريكا».

وطالب كامل أحمد، عضو مجلس النواب سابقًا، بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية بالاستقالة، وذلك بسبب جرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال تجاه الأشقاء في فلسطين، معقبًا: «ما يجري الآن في غزة دليل على فشل الجيش الإسرائيلي».

وقال إن الرئيس الراحل محمد حسني مبارك رفض عدة مرات توطين الأشقاء في فلسطين مقابل الحصول على مليارات الدولارات، موضحًا أن هذا المشروع عرض على القيادة السياسية المصرية على مدار عقود مختلفة وتم رفضه، وأوضح أن إسرائيل وأمريكا صدعوا العالم بحقوق الإنسان، مشددًا على أن إسرائيل لا تعرف العهود، وقال: «لا أتوقع إتمام صفقة القرن على الإطلاق ووجهت رسالة لترامب في 2019 مفادها أن مصر لن تفرط في سيناء».

مضامين الفقرة الرابعة: قمة القاهرة للسلام

أكد الإعلامي مصطفى بكري، أن الدولة المصرية ليست لديها ما تخفيه عن العالم بشأن القضية الفلسطينية، لذا كل ما يدار حول هذه القضية من القيادة السياسية لحل الأزمة يكون أمام أعين العالم خاصة اللقاءات مع قادة ورؤساء دول العالم في ظل التطورات الراهنة. وقال إن الرئيس السيسي طالب خلال لقائه مع رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، على أهمية السماح لعبور المساعدات الإنسانية لأهالي قطاع غزة. وتابع بأن مصر لن تترك القضية الفلسطينية تندثر وتعمل جاهدة على حل الصراع الدائم في غزة، بالإضافة إلى إقامة دولة فلسطينية.

وذكر أن قمة السلام بالقاهرة المقرر انعقادها السبت ستشهد حضورًا كبيرًا من ممثلي دول العالم، ومن المتوقع أن تناقش هذه القمة وقف إطلاق النار، رفض فكرة التهجير للشعب الفلسطيني، وصول المساعدات إلى الأشقاء في فلسطين.

أبرز تصريحات مصطفى بكري:

نحن مستعدون للنوم بدون عشاء، وتحمل الجوع، وتحمل أيضًا الأزمة الاقتصادية وتداعياتها، ولن نفرّط في كرامتنا أو عزتنا أو ترابنا أو أرضنا.

مبادرة كامب ديفيد صفحة وطويت، والجيش المصري الآن على الحدود، ولا يوجد ما يسمى بمنطقة أ أو ب.

الحكاية يناقش الحرب مع إسرائيل والمساعدات الإنسانية لغزة وتهجير الفلسطينيين لسيناء ومظاهرات دعم فلسطين

(إقليمي ودولي . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب مع إسرائيل

أكد الإعلامي عمرو أديب أن وظيفة الجيش المصري هي الدفاع عن الأراضي المصرية وردع أي جهة تفكر في الاعتداء على مصر. وقال: «يتحدث الناس في مصر عن الحرب ورأيتم حماس الشباب في الشوارع اليوم أنهم مستعدون للحرب». وأضاف: «قلت لكم من 3 أو 4 أيام أن الحرب على غزة ستستمر لمدة سنة، واليوم الإسرائيليين قالوا الموضوع سيطول وممكن يصل إلى سنة، والموضوع أثر وسيؤثر في مصر كثيرًا، وما يحدث الآن نحن طرف فيه». وذكر أن إسرائيل آخر ما تريده هو الدخول مع مصر في حرب.

وتابع بأن إسرائيل نفسها لا تريد فتح جبهة حزب االله، فما بالك بالجبهة المصرية، قائلًا: «وما أدراك ما الجبهة المصرية؟؛ الأمور يجب النظر إليها بعقل»، متسائلًا: «لما يقول أحد إن مصر ينبغي أن تحارب، إذن لماذا تحارب مصر، وعندما تكون جنرال في الجيش المصري ما هو الهدف؟ يعني ماذا ستستهدف في إسرائيل؟»

وأردف: «ما سيحدث معك أمر من اثنين؛ الأول أن يكون هناك استهداف لمصالح مصرية بشكل أو آخر ويتم إلصاقها بالجانب الفلسطيني والتحدي الثاني أنه يحدث شيء مثل ما حدث منذ أيام أن يكون هناك قصف ويتعدى الحدود وفي هذه اللحظة نحن نعرف أن الجيش المصري هو جيش دفاع ولو حدث هذا ستكون مطالبًا بأن ترد الصاع صاعين وأن يكون واضحًا للجانب الإسرائيلي أنك لست دولة ضعيفة ولا دولة منكسرة، ولو حدث تعدي والرئيس دائمًا يقول هذا، ومصر قالت التصعيد سيُواجه بالتصعيد، وهذه ليست حرب، ولكن دفاع عن حدودك وكرامتك».

وأوضح: «لو حدث أي تعدٍ بأي شكل هذا هو دورك في الفترة المقبلة؛ لأن كمية الابتزاز التي تحدث في الأيام الماضية والتساؤلات لماذا تشتري مصر السلاح، فالسلاح من أجل الردع حتى يفكر من يريد الاعتداء على مصر مائة مرة». وأكد أن مصر دولة لديها مبادئ واضحة وعندها قدرة على الدفاع عن نفسها، والإسرائيليين يخشون على عملية السلام مع مصر، مبينًا أن الاحتلال الإسرائيلي راض بك وبالتطبيع البارد بين مصر وإسرائيل، مبينًا أنه حاول خلال السنوات الماضية أن يرسخ عملية التطبيع بين مصر وإسرائيل ولم يستطع فعل ذلك، قائلًا: «إنه ما يهم إسرائيل أنه يأمن جبهة مصر وألا يكون هناك صراع عسكري مع هذا المكان».

مضامين الفقرة الثانية: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الإعلامي عمرو أديب، إن هناك حراك على معبر رفح، حيث يجري ملء السيارات بأكبر قدر من الأدوية، معلقًا: «لا نستطيع أن نقول إن هناك موعد معين لدخول المساعدات». وأشار إلى أن المصريين لديهم رغبة قوية في المساندة، ولكننا نواجه بسفالة وقذارة إسرائيلية، حيث اشترط الجانب الإسرائيلي عدم دخول أنابيب الأكسجين، ومع ذلك القيادة السياسية والشعب المصري إرادة لا تلين.

وأضاف أن هناك مائتي قافلة في انتظار الدخول إلى قطاع غزة، وكل دقيقة تمر يموت مرضى، معلقًا بأن الناس

في قطاع غزة أصبحوا يجرون العمليات الطبية دون تخدير، قائلًا: «ارحمونا من الجملة الحامضة افتحوا المعابر، مصر مُصرة على إدخال المساعدات لدعم أهل قطاع غزة». ولفت إلى أن جنرالات المقاهي سيتحدثون عن سبب إدخال مصر للشاحنات حال قُصفت من الجانب الإسرائيلي. ونوّه بأن الأرقام والإحصائيات تقول إن المواطنين في غزة يحتاجون إلى 60 شاحنة يوميًا.

وتابع أن المواطن الفلسطيني أصبح لاجئًا في بلده، معلقًا: «رجعوا 75 سنة للوراء، رضينا بالاحتلال والاحتلال غير راضٍ بنا، والناس في غزة لا يجدوا أكفان يكفنوا به الموتى». وذكر أن الرئيس الأمريكي جو بايدن قال بنفسه إن المساعدات الإنسانية لغزة ستدخل، ولم يحدث ذلك حتى الآن، منوهًا بأن بايدن قال إن أولى الشاحنات ستكون خلال 48 ساعة، قائلًا: «كل دقيقة يضيع، يموت فيها أناس ونساء ومرضى».

وقال محسن سرحان الرئيس التنفيذي لبنك الطعام، إن حجم المساعدات المخصصة لقطاع غزة عند معبر رفح يصل إلى 4 آلاف طن على متن مائتي شاحنة. وأضاف أنّ قطاع غزة يعاني شحًا شديدًا في الإمدادات الطبية على وقع العدوان المستمر على القطاع. وتابع: «البنج والمضادات والأكفان انتهت في غزة، هناك أناس تحت الأنقاض لا يستطيعون إخراجهم»، مشددًا على أن غزة تتحول الآن من أكبر سجن مفتوح إلى أكبر مقبرة مفتوحة. وذكر أنه جرى الاتفاق على إدخال المساعدات لأكثر من مرة، لكن إسرائيل تتراجع في موقفها بشكل متكرر. ونوه بأنّ الأولوية حاليًا تتمثل في إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية، متمنيًا أن يحدث ذلك خلال الساعات المقبلة. وأشار إلى رصد بعض البشائر بشأن فتح معبر رفح البري لدخول المساعدات الإنسانية.

وقال محمد الريس مراسل الحكاية من أمام معبر رفح، إن هناك آلاف الأطنان من المساعدات الغذائية والدوائية التي من المقرر إدخالها إلى قطاع غزة، مشيرًا إلى أن روح الشباب في معبر رفح عالية جدًا، وينتظرون فتح المعبر، كما يتم تجهيز سيارتين بالأدوية من أجل دخولهم غزة. ولفت إلى وجود سيناريو بدخول المساعدات والشاحنات ثم العودة، أو دخول بعض الأطباء إلى قطاع غزة لمعالجة الجرحى والمصابين، مبينًا أن هناك سيناريو آخر بفتح معبر رفح لاستقبال المصابين والجرحى من قطاع غزة ومعالجتهم في مطار العريش ثم عودتهم إلى قطاع غزة مرة أخرى. ولفت إلى وجود قصف إسرائيلي في الجانب الفلسطيني من معبر رفح لكنه ليس قريبًا من السور للمعبر.

مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

قال السفير حسام زملط سفير فلسطين لدى بريطانيا، إن حركة حماس ليست جزءً من الكيان السياسي الرسمي الفلسطيني، موضحًا أن المعركة ليست بين الحركة وإسرائيل. وأكد أن الوضع الحالي على الأراضي الفلسطينية يجب أن يكون درسًا يتعلمه الجميع، مشددًا على أن الشعب الفلسطيني يمتلك ممثلًا شرعيًا واحدًا، وهو السلطة التي يقودها الرئيس محمود عباس أبو مازن. وأوضح أن إسرائيل تستفيد من استمرار الوضع في غزة على ما هو عليه حاليًا. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد ضخت مبالغ كبيرة في القطاع خلال السنوات الماضية بهدف تثبيت الانقسام الفلسطيني.

وأشار إلى أن الإعلامي بيرس مورجان سأله عن وصف عملية طوفان الأقصى بالإرهابية، قائلًا إنه رد على أن الإرهاب هو استخدام العنف تجاه المدنيين من أجل تحقيق أهداف سياسية، وبالتالي أكدت له أن دولة الاحتلال إرهابية. ورأى أنه ليس غريبًا أن يكون دائمًا أول سؤال خلال المقابلات التليفزيونية مع الإعلام الغربي مثل بيرس مورجان وCNN وضع تأطير لإدانة حماس وكأن الحرب بين إسرائيل وحماس، وليست من إسرائيل على الشعب الفلسطيني.

وحول تساؤل المذيع عن جدلية منتشرة في الوطن العربي والغرب، حول ماذا استفادت حماس من عملية طوفان

الأقصى، قال السفير الفلسطيني في بريطانيا إن إسرائيل هي الطرف الذي يُلام على الوضع الراهن، متابعًا بأن المعركة هي معركة شعب عمره 106 أعوام، وذلك منذ وعد بلفور الذي حول الشعب الفلسطيني إلى أقلية غير يهودية. وتابع بأن دولة الاحتلال لا تريد التعاطي مع أية مبادرات، وهناك رغبة واضحة في القضاء على القضية الفلسطينية، مشيرًا إلى أن الأزمة لم تبدأ في 7 أكتوبر، لكن البداية تعود لفترات طويلة عندما أجرم الغرب في حقوق الشعب الفلسطيني. وأبدى شكوكًا حيال هدف إسرائيل في حربها على قطاع غزة، وشكك في أن يكون الهدف النهائي هو القضاء على حركة حماس.

مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال السفير حسام زملط سفير فلسطين لدى بريطانيا، إنّ مخطط تهجير الفلسطينيين من أراضيهم هو مشروع إسرائيلي يعود لسنوات طويلة. وأضاف أن هذا المخطط لن يتم تمريره، كما أنه لن تتكرر نكبة 1948. وشدد على أن الفلسطينيين لن يغادروا أراضيهم، متابعا: «الناس تُذبح الآن في بيوتهم ولم يغادروا، إذا كان الخيار بين الموت والخروج فقد اختاروا الموت». وأكد أن موقف مصر تجاه مخطط تهجير الفلسطينيين اتسم بالوضوح، وكذا أيضا موقف الدول العربية الأخرى. ونبه بأن إسرائيل تريد كل أراضي فلسطين بدون سكانها، محذرًا من أصوات إسرائيلية باتت تدعو حاليًا إلى التوسع صوب الأراضي الأردنية. ووصف إسرائيل بأنها دولة توسعية واستعمارية، مؤكدًا أنها تمثل الخطر الوحيد على أمن الشعوب العربية. وأبدى سفير فلسطين لدى بريطانيا، إعجابه بموقف مصر من رفض تهجير الفلسطينيين.

مضامين الفقرة الخامسة: مظاهرات دعم فلسطين

قال الإعلامي عمرو أديب، إن ميادين مصر شهدت مظاهرات اليوم، مضيفًا: «لا أحد يزايد على مشاعر الشعب المصري، وأنا سعيد أن هناك أجيال كانت ترى القضية الفلسطينية فيديو، وحاليًا عاشوها». وأشار إلى أن إسرائيل نجحت في زرع الكراهية الواضحة في قلب كل شاب مصري تجاه الكيان الإسرائيلي، حيث عرف شبابنا المصيبة الفلسطينية، ومحافظات مصر كلها كانت اليوم في الشارع، وعادت سلالم نقابة الصحفيين، والنقابات الأخرى. ولفت إلى أنه عايش أيام حينما كانت تُغلق أبواب جامعة القاهرة بالجنازير أمام الطلبة المتظاهرين وكذلك النقابات حينما تُغلق أمام المتظاهرين ثم يجري اعتقالهم، حتى أن المواطن كان يذهب للتجمع ويسمع أغاني الشيخ إمام عن فلسطين، قائلًا: «عادت الهتافات والروح لمصر، مصر عندها روح قومية ووطنية عربية». وشدد على أن المواطنين يعرفون جيدًا لماذا نزلت للشوارع، حتى لا يقول البعض إن هذه المظاهرات سيجري استغلالها.

ولفت إلى أنه تم التحفظ على بعض الشباب بسبب مناوشات في المظاهرات، موجهًا مناشدة إلى الجهات المصرية المسؤولة في مصر، قائلًا: «هذا مجرد حماس من الشباب، ومناوشات، لو سمحتم الشباب يروحوا يباتوا في بيوتهم اليوم، كان في أناس في لندن وتركيا نفسها الناس تنزل ولا تعود، لكن كله نزل وكله رجع؛ شكرًا للشعب». وقال إن البلد تقف على قدميها، وستستقبل زعماء وقادة العالم يوم السبت من أجل حضور قمة القاهرة للسلام لبحث القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة السادسة: دعم الغرب لإسرائيل

قال السفير حسام زملط، السفير الفلسطيني في بريطانيا، إن الإعلام الدولي قد لعب دورًا كبيرًا في تصاعد الأزمة التي ألمت بالشعب الفلسطيني، وأسهم في تمكين الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وأضاف أن هناك أهمية لتقديم رواية حقيقية وعادلة للعالم بشكل واضح، حيث أشار إلى أن إسرائيل تسعى إلى تصوير الصراع بشكل غير متكافئ، حيث يقل دم الفلسطينيين عن دم الإسرائيليين. ووجه رسالة للشعوب العربية قائلًا: «كل فرد

منا هو سفير ومراسل، ولدينا دور في نقل الحقيقة والوقائع»، كما أكد أن الشعوب العربية تتعرض إلى محاولات تشويه وتضليل، قائلا: «حان الوقت لإيقاف السيطرة الإعلامية الغربية».

مضامين الفقرة السابعة: انتخابات نادي الزمالك

وجه الإعلامي عمرو أديب رسالة لرئيس نادى الزمالك الجديد، قائلا "النادي على الأرض ومن سيديره سيتعب كثيرًا، في ظل وجود غرامات وخناقات وخلافات وطعون وضرائب وديون، متابعًا بأن النادي يحتاج إلى البناء من أول وجديد. وقال: «االله يكون في عون من سيعمل الآن على إدارته، وجمهور نادي الزمالك ينتظر الإنصاف والاستقرار والإنجاز والدوري والكأس، وأن يكون نادٍ محترم ذو حيثية له وجود ويشفي غليل المشجعين».

وقال خالد أحمد مراسل البرنامج من نادي الزمالك، إن النادي أعلن الحداد وتنكيس الأعلام، تضامنًا مع أرواح الشهداء في غزة. وذكر أن المؤشرات تشير إلى أن حسين لبيب هو الأقرب للفوز بإدارة نادي الزمالك. ولفت إلى أن إعلان النتائج سيكون خلال ساعة ونصف من الآن. ونوّه بأن الأجواء بين المرشحين طيبة لم تكن حالات من الاحتكاك والمناوشات بين مؤيدي وأنصار المرشحين.

وقال الناقد الرياضي علاء حمام، إن الكابتن حسين لبيب اكتسح الأصوات الانتخابية من الجمعية العمومية بفارق 13 ألف، مبينًا أن منصب النائب عليه منافسة شرسة بين هاني العتال وهشام نصر. وأشار إلى وجود طعون على العملية الانتخابية.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

الاحتلال الإسرائيلي راض بك وبالتطبيع البارد بين مصر وإسرائيل.

لن يكون هناك حرب بين مصر وإسرائيل، والسلاح المصري من أجل الردع وليس الحرب.